

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ د. جمال المرابكي

فضل الحج وفوائده للكاتب : د. جمال المرابكي

بقوله المستطیع المسلم علی سبحانه الله فرضه الإسلام أركان من عظیم ركن الحج>؛ ولا يزال الناس يحجون منذ رفع إبراهيم القواعد من البيت، وأذن في الناس بالحج كما أمره ربه عز وجل إلى يومنا هذا، ولا ينقطع الحج طالما على الأرض مؤمن، فإذا قبض الله أرواح المؤمنين، ولم يبق على ظهر الأرض إلا شرار الخلق الذين تدرکهم الساعة وهم أحياء توقف سيل الحجيج إلى بيت الله الحرام كما سيأتي،

الحج فضائل>؛

كثيرة ومتنوعة>؛

والقربات عند الله>؛

عنه قال: سهل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أفضل؟ قال: "إيمان بالله ورسوله". قيل: ثم ماذا؟ قال: "الجهاد في سبيل الله". قيل: ثم ماذا؟ قال: "حج مبرور". البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وأحمد.

لطفه ولا ومن عليه يقدر لا لمن عنه وينوب، الله سبيل في الجهاد يعدل والحج>؛

به: رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ قال: "لا، لكن أفضل الجهاد حج مبرور". البخاري كتاب الحج حديث رقم 1423.

الجهاد أحسن لكن>؛ فقال معكم؟ ونجاهد نغزو ألا، والله رسول يا: قلت: رواية وفي

وأجمله الحج، حج مبرور". فقالت عائشة: فلا أدعه الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. البخاري كتاب الحج حديث

أرى لا فإني معك فنجاهد نخرج ألا، والله رسول يا: قلت: للنسائي رواية وفي

عملاً في القرآن أفضل من الجهاد. قال: "لا، ولكن أحسنه الجهاد وأجمله حج مبرور".

إلا ثواب له ليس المبرور والحج>؛

الجنة>؛

النبى صلى الله عليه وسلم قال: "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة". متفق عليه، البخاري كتاب الحج (1650)، ومسلم (2403).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من حج لله فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه". البخاري

ح "أمه ولدته كما رجع يفسق ولم يرفث فلم البيت هذا أتى من": مسلم وعند

ح "ذنبه من تقدم ما له ربه يفسق ولم يرفث فلم حج من": الترمذي وعند

الحديد خبث الكبر ينفي كما والذنوب الفقر تنفي بينهما المتابعة فإن، والعمرة الحج بين تابعا": وسلم عليه الله صلى الله عليه وسلم قال: "والإكثار>؛

"الحديد خبث الكبر ينفي كما والذنوب الفقر تنفي بينهما المتابعة فإن، والعمرة الحج بين تابعا": وسلم عليه الله صلى الله عليه وسلم قال: "والإكثار>؛

أكرمه الله على وفد ومن، الله على وفد والحاج>؛

الله>؛

سبيل الله، والحاج، والمعتمر، وفد الله، دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم". ابن ماجه ح2899، الصحيحة 1820.

بعد وليعتمرن، البيت هذا ليحجن": العظام الفتن ظهور بعد حتى مستمرة دائمة الحج وفريضة

خروج يا جوج وما جوج". صحيح الجامع 5361.

آخر الزمان ولم يبق على الأرض إلا شرار الخلق الذين تدرکهم الساعة وهم أحياء توقف الحج، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت". صحيح الجامع 7419.

الحج عن فيه: زجعي يوم يأتي فقد>؛

من أراد الحج فليتعجل، فإنه قد يمرض المريض، وتضل الضالة، وتعرض الحاجة". صحيح الجامع.

عن عجز لمن بشرى>؛

الحج>؛

وسلم: "من صلى الفجر في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة، تامة، تامة". الترمذي عن أنس، صحيح الجامع 7346.

الحج في المرعية المصالح>؛

أو لا>؛

بين ما لعلى هو أكارهمة كيدي نللاس لنل عوه وتيد ل وأ>؛

بين ما لالعين ذي الله نإفرضكن مو الأيبسهيلا اعطاسن متيال بهج حاس النلى اع لله و لنمأ ان كهله خدن مو يم اهر ياه امقام اتنيباتياً يهف>؛

آل عمران: 96، 97، وقال تعالى: >؛

تحقيق: ثانياً>؛

الألفة والوحدة>؛

اختلاف أسنتهم وألوانهم وأوطانهم في صعيد واحد، يدعون رباً واحداً، ويتوجهون لبيت واحد، فتتوحد الأهداف والغايات، وتصبح الأمة على قلب رجل واحد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين في توادهم وتعاظمهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهير". مسلم: 20/8.

المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم". صحيح ابن ماجه ح(2181).

المسلمين قوة لمظاهر يعرض فالحج>؛

وشوكتهم واجتماع جندهم وإظهار شريعتهم: وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا.

إبراهيم الحنفاء إمام عن الناس توارثه ما موافقة: ثالثاً>؛

وولده إسماعيل: ﴿وتذك﴾ هذه المواقف والمقامات: ﴿واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ﴿ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم﴾ ربنا واجعلنا مومنين لك ومن ذنوبنا أمة مملمة لك وأرنا مناسكنا وتعلينا إنك أنت التواب الرحيم﴾ [البقرة: 127-128].

يقول وسلم عليه الله صلى النبي كان وقد للناس في حجة الوداع: "قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم". صحيح أبي داود (ح1702).

به الله بعث الذي التوحيد إعلان: أرابعد: ﴿هذا عامي بعد ألقاكم لا لعلي مناسككم عني خذوا﴾ ويقول: "رسله وإظهاره في الأقوال والأفعال: لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك ﴿وقد كان أهل الجاهلية يلبون بالشرك فيقولون: إلا شريكاً هو لك تملكه وما ملك﴾ حيث ويقف فيسير، وسلم عليه الله صلى للنبي ومبايعته وجل عز الله وطاعته توحيداً في العبد يتجرده والمشاعر المواقف سائر وفي أمره الله، ويحلق شعره، وينحر أو يذبح هديه حيث أمره الله وشرع له، ويتابع في ذلك كله رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اللهم: ﴿اللهم﴾ [البقرة: 127-128].

العالمين رب لله الحمد أن دعوانا وآخر: ﴿اللهم﴾ [البقرة: 127-128].

الرابط الاصيلي